

علاقة المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف بمهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة

أ.م.د. سعد عباس عبد م. امجد حامد بدر م. فؤاد عبد اللطيف غيدان

الكلمات المفتاحية : المناخ النفسي الرياضي ،التوجه نحو الهدف ، مهارتي الارسال

والاستقبال بالكرة الطائرة

مستخلص البحث:

اهداف البحث:

- التعرف على قيم كل من المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف ومهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

- العلاقة بين المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف بمهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة

وللتحقق من اهداف البحث وضع الفرض الآتي:

- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين كل من المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف بمهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

منهجية البحث:

- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب لمرحلة الثانية شعبة (ب) والبالغ عددهم (45) طالبا وللعام الدراسي 2018/2017. وتم اختيار (5) طلاب بالطريقة العشوائية الاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية، وبقي للتجربة الرئيسية (40) طالبا الذين يمثلون عينة البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود العينة استنتج الباحثون ما يأتي:

- اهمية مقياس المناخ النفسي و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية والذي قام الباحثون بتطبيقه من خلال الاجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي والتي تدل قدرة المقياس على قياس المناخ النفسي الرياضي و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في رياضة الكرة الطائرة.

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكرة الطائرة و درجة المناخ النفسي الرياضي ودرجة التوجه نحو الهدف، لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

#### التوصيات:

- في ضوء ما توصل اليه البحث يوصي الباحثون ما يلي:
- اعتماد مقياس المناخ النفسي الرياض و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية في العراق الذي اعتمده الباحثون.
  - امكانية الافادة من مقياس المناخ النفسي و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف الذي اعتمده الباحثون من اجراء الدراسات المقارنة بين المراحل الدراسية الاربعة ومدى تأثيرها على نوع النشاط الرياضي الممارس.
  - ضرورة اجراء الدراسات للتعرف على العلاقة للمناخ النفسي الرياضة والتوجه نحو الهدف في رياضات اخرى، غير الكرة الطائرة.

#### التعريف بالبحث:

#### 1-1 المقدمة واهمية البحث:

ان التقدم العلمي الهائل الذي يعيشه الانسان حالياً، نجد ان العلوم الانسانية تحتل حيزاً كبيراً في مجال التطور الانساني الذي يشهده العالم، ونلاحظ حدوث تطورات واضحة في موضوعات وبحوث ونظريات العلوم الانسانية المختلفة، ولا سيما اثره البالغ في تطور الرياضة التنافسية من خلال بناء واعداد الرياضيين اعداداً متكاملاتاً بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً، الامر الذي يضمن لهم النجاح والوصول الى الانجاز العالي عن طريق تحقيق افضل النتائج، وقد اصبح لزاماً على المربين والتربويين دراسة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية للرياضيين واخذها بعين الاعتبار لغرض تحقيق المستوى العالي من الانجاز.

والرياضة نظام اجتماعي مقنن ومخطط من صنع الانسان، ودراستها كظاهرة اجتماعية تتيح الفرص للباحثين للتعرف على العلاقات المتبادلة بينها وبين الانشطة الاجتماعية الأخرى، وايضا التعرف على وظيفتها داخل النسق الاجتماعي، حيث تعد الرياضة بيئة خاصة ومثيرة لدراسة ديناميكيات الجماعة، فدراسة ديناميكية الجماعة لها جاذبيتها وتطبيقاتها في المجال الرياضي.

ان المناخ النفسي الرياضي سواء كان سلبياً ام ايجابياً ينعكس بمواقف سلوكية عند التعامل مع الافراد والاجل اعداد طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة اعداداً متكاملاتاً من جميع النواحي البدنية والمهارية والنفسية في رياضة الكرة الطائرة لابد الوقوف على مستوى المناخ النفسي الذي يساعد في الوصول الى اعلى المستويات وبعد تهيئة الظروف الملائمة التي تخدم الطلبة لا براز قدراتهم في اداء مهارات الكرة الطائرة والاستفادة القصوى من الجو التعليمي خلال الدرس.

والتوجه نحو المهمة يرتبط بمحاولات اللاعب الاشتراك في المنافسة واضعاً نصب عينه محاولة تطوير مستواه وتحسينه عند الاداء السابق له وبذل اكبر جهد ممكن في الاداء واطهار

أكبر قدر ممكن من قدراته دون ان يرتبط ذلك بمقارنة مستواه بمستوى الآخرين ولكن بهدف محاولة تطوير وتحسين مستواه في ضوء مستوياته السابقة وبالتالي شعوره بالنجاح في حالة تحقيق ذلك وشعوره بالفشل عند عدم تحقيق هدفه بغض النظر عن فوزه او هزيمته في المنافسة، فكان التوجه نحو المهمة يعني ان القدرة المدركة لدى الفرد الرياضي تميل الى ان تكون مرجعها الى الذات، وذلك ان اتقان المهارة، كما ان التعلم والتحسين يشكلان الاساس للنجاح الذاتي في هذه الحالة، والتوجه نحو الانا يرتبط بمحاولة اللاعب الاشتراك في المنافسة يهدف الفوز بالميداليات او البطولات والتغلب على منافسيه ومحاولة مقارنة مستواه بمستوى الآخرين وتجنب الهزيمة بقدر الامكان، ويشعر بالفخر والزهو عند الفوز لإدراكه بقدراته العالية ولكن يحزن عندما يهزم الإدراكه بأنه يمتلك قدرات منخفضة، فكأن التوجه نحو الانا يعني ان ادراكات القدرة لدى الفرد تميل الى ان تكون معتمدة على اساس معيارية او المقارنة بالآخرين، وعندما يسود توجه الانا بممارسة النجاح والتفوق على الآخرين او الاداء بصورة مماثلة لهم في الجودة بأقل جهد ممكن وذلك في النشاط التنافسي. (33)

والكرة الطائرة احد الالعاب الرياضية الجماعية التي اخذت حيزا كبيرا من الحداثة والتجديد في ادائها وهذا ما نراه عند مشاهدة المباريات المحلية والدولية، اذ ان مستوى اللعبة في حالة تطور مستمر في كافة جوانبها نتيجة الاساليب والاعداد البدني والنفسي والمهارى الفاعل المؤثر في مستوى اللاعبين فضلا عن الاعداد الخططي والمهارى. (34)

فالكرة الطائرة من الالعاب التي تحتاج في تدريباتها الى الاهتمام في رفع مستوى المناخ الرياضي وتوجيه الهدف وذلك لاهتمام قانون اللعبة بهذه الجوانب ساعد ذلك في طريقة فهم اداء اللعبة ووجود الشبكة الفاصلة بين الفريقين المتنافسين في الحد من السلوك الغير مقبول والحد من العدوانية اثناء التنافس. (35)

وتتضح اهمية الدراسة الحالية من خلال قيام الباحثون بدراسة المناخ النفسي الرياضي لخلق جو علمي مناسب من خلال الوقوف على مستوى الطلبة، بالإضافة الى اعداد طلبة كلية التربية وعلوم الرياضة اعداد نفسي صحيح اثناء المنافسة، وايضا محاولة التعرف على العلاقة بين المناخ النفسي وتوجه الهدف لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة وتوجيه نظر الباحثون في مجال علم النفس الى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

## **1-2 مشكلة البحث:**

(33) حسن حسن عبيد؛ توجه المهمة والانا وعلاقتها بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح في كره القدم، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2000، ص302.

(34) رجاء حسن اسماعيل؛ بناء وتقنين مقياس المناخ النفسي الرياضي وعلاقته بأداء بعض المهارات في المباراة لطلاب كليات التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2015، ص

(35) احمد محمد عبد الحكيم؛ تماسك الفريق وعلاقته بالقلق وتوجه الهدف لدى لاعبي كره القدم بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المنيا.

تمر عملية التعلم بظروف مناخية ونفسية تؤثر في عملية التعلم فكلما كانت هذه الظروف ايجابية ادت في النتيجة النهائية الى عملية تعلم جيد، وفي الكرة الطائرة يحتاج اللاعبين الى مناخ نفسي متوازن من اجل الابداع في اداء المهارات، ومن هنا برزت مشكلة البحث من خلال عدم توفر مناخ نفسي ايجابي لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق، وان كثير من الطلاب لا يوجد لهم هدف محدد في التوجه نحو النشاط الرياضي المعين للممارسة المستقبلية، وهذا قد تولد من خلال عمل الباحثون كمدربين لهذه المادة في لمرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إضافة الى ذلك قلة الدراسات بخصوص المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف

### 1-3 اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:-

- 1- التعرف على قيم كل من المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف وممارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة.
- 2- العلاقة بين المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

### 1-4 فروض البحث:

- 1-وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين كل من المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

### 1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تكريت للعام الدراسي 2017/2018

- 1-5-2 المجال الزمني: من 5/11/2017 الى 25/1/2018

- 1-5-3 المجال المكاني: قاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت

### 3-1 منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بطريقة العلاقات الارتباطية ملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

### 3-2 مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت، للعام الدراسي 2017/2018.

### 3-3 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثانية شعبة (ب) والبالغ عددهم (45) طالبا وللعام الدراسي 2018/2017. وتم اختيار (5) طلاب اي ان النسبة مئوية (11,11) من عينة البحث وبالطريقة العشوائية الاجراء التجربة الاستطلاعية عليهم وتم استبعادهم من التجربة الرئيسية، وبقي للتجربة الرئيسية (40) طالبا الذين يمثلون عينة البحث اي ان النسبة المئوية (88,88) من عينة البحث .

### 3-4 ادوات ووسائل جمع البيانات:

#### 3-4-1 الادوات المستخدمة في البحث .

- 1- ملعب الكرة الطائرة قانوني مع مستلزماته.
- 2- كرات طائرة عدد (30) نوع (MIKASA) صينية الصنع.

#### 3-4-2 وسائل جمع المعلومات:

- 1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- 2- مقياس المناخ النفسي، و مقياس التوجه نحو الهدف.
- 3- المقابلة الشخصية.
- 4- استمارة تفريغ البيانات.
- 5- القياسات والاختبارات.
- 6- الوسائل الاحصائية.

### 3-2-3 المقاييس المستخدمة في البحث:

#### 3-4 مقياس المناخ النفسي الرياضي، ومقياس التوجه نحو الهدف:

استخدم الباحثون مقياس المناخ النفسي ( رجاء حسن اسماعيل 2015 )<sup>(36)</sup> كأداة لجمع البيانات، إذ كان المقياس مؤلفاً من ( 61 ) فقرة وتكون الإجابة على المقياس باختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل وهي (تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل )، وتم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي، والقياس والتقويم، ملحق ( 5 )، وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة الاستبيان لما وضع من اجله، كما طلب منهم أبداء رأيهم في حذف أو إضافة أو تعديل صياغة كل فقرة بما يتفق وأهداف البحث، ملحق (1) ، وفي ضوء آراء المتخصصين تم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر، وبعد ذلك أصبح عدد فقرات الاستبيان (36) عبارة، ملحق ( 2 ) .

<sup>(36)</sup> رجاء حسن اسماعيل؛ بناء وتقنين مقياس المناخ النفسي الرياضي وعلاقته بأداء بعض المهارات في المبارزة لطلاب كليات التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2015.



وايضا استخدم الباحثون مقياس لتوجه نحو الهدف في الرياضة ملحق (3) الذي قام حسن عبده (1998) بتعريب الاستبيان وتقنينها على البيئة المصرية، حيث قام الباحثون بأخذ الاستبيان المكون (14) عبارة ايجابية، امام كل عبارة ميزان تقدير، صمم بطريقة "ليكرت" يحتوي على خمس بدائل لكي يختار المفحوص احدهما ( غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وتقنيه على البيئة العراقية، وتم عرض استمارة الاستبيان مرفق (3) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي، والقياس والتقويم، ملحق ( 5 )، وتكون الإجابة على المقياس باختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل وهي( تصلح، لا تصلح، تصلح بعد التعديل ) وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة الاستبيان لما وضع من اجله، كما طلب منهم ابداء رأيهم في حذف أو إضافة أو تعديل صياغة كل فقرة بما يتفق وأهداف البحث، وبعد ذلك أصبح عدد فقرات الاستبيان (11) عبارة، ملحق (4)

### 3-4-1 كيفية حساب الدرجة على مقياس المناخ النفسي الرياضي: ملحق (2)

تعد خطوات حساب الدرجة التي يحصل عليها احد افراد العينة على مقياس من الخطوات المهمة وتختلف درجات تصحيح الفقرات من مقياس الى اخر وذلك بالاعتماد على طريقة بناء المقياس وعدد بدائل الاجابة، في مقياسنا الحالي فأن بدائل الاجابة للفقرات الايجابية (5، 4، 3، 2، 1) والفقرات السلبية (1، 2، 3، 4، 5) وتحتسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع درجات البدائل التي يؤشر عليها الطالب في جميع فقرات المقياس، وكانت اعلى درجة للمقياس ( 180 ) واقل درجة ( 36 ) .

### 3-4-2 كيفية حساب الدرجة على مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف في الرياضة: ملحق (4)

- |                  |                             |
|------------------|-----------------------------|
| - غير موافق بشدة | - ويقدر لها (1) درجة واحده  |
| - غير موافق      | - ويقدر لها (2) درجتان      |
| - محايد          | - ويقدر لها (3) ثلاثة درجات |
| - موافق          | - ويقدر لها (4) اربعة درجات |
| - موافق بشدة     | - ويقدر لها (5) خمس درجات   |

وتتراوح درجات الاستبيان ما بين ( 14 ) و ( 70 ) درجة.

### 3-2-3 تحديد المهارات المستخدمة في البحث:

تم تحديد مهارات الكرة الطائرة الاساسية قيد البحث وفق مفردات مادة الكرة الطائرة المنهجية المقررة لطلاب المرحلة الثانية في كليات التربية الرياضية وهي:

1. الارسال .

## 2- استقبال الارسال .

وبغية تحديد أهم الأنواع للمهارات المذكورة وبعد إجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص ومراجعة المصادر العلمية وتوجيه السادة المشرفين قام الباحثون بتسجيل أهم نوع لكل مهارة وعلى وفق رأي ذوي الاختصاص.

ومن اجل استكمال الخطوات تم تفرغ المعلومات ومعالجتها إحصائياً واستخراج النسبة المئوية لكل نوع، إذ تم اعتماد نوع المهارة التي حصلت على اعلى نسبة شريطة أن تكون (75%) أو أكثر، وأنواع هذه المهارات التي حققت ذلك كما مبين في الجدول(1).

### الجدول(1)

نسبة الاتفاق لأنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

ت	أنواع المهارات	النسبة المئوية	عدد الخبراء
1	الارسال	100%	5
2	استقبال الارسال	80%	4

## 3-4-2 ترشيح الاختبارات

صمم الباحث استمارة استبانة لتحديد المهارات الاساسية ووضع ثلاث الى اربع اختبارات لكل مهارة من المهارات قيد البحث وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وتم جمع الاستمارات ثم تفرغ البيانات وإيجاد النسبة المئوية لكل اختبار ومنها ثم اختيار اختبار واحد لكل مهارة إذ كانت نسبة الاتفاق تساوي (80%) أو أكثر.

### الجدول(2)

الاختبارات المستخدمة في البحث.

ت	أنواع الاختبارات	النسبة المئوية	عدد الخبراء
1	اختبار دقة الارسال	100%	5
2	اختبار دقة الاستقبال من الارسال	100%	5

## 3-4-2-1 مواصفات الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار دقة الارسال<sup>(37)</sup>

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال ودقته.

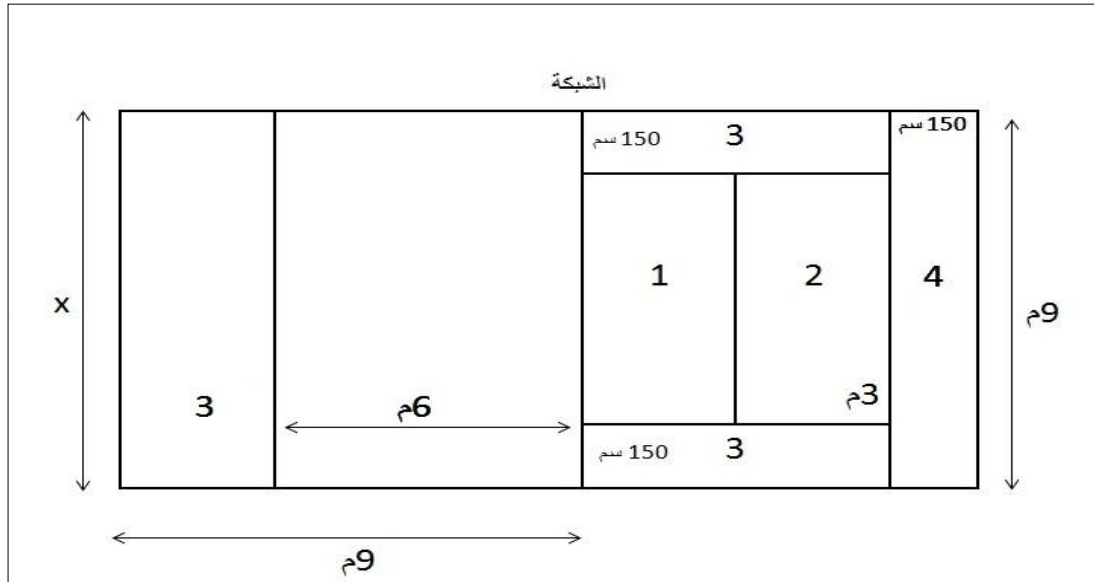
الادوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة، مسجل.

<sup>37</sup> - لؤي غانم الصميدعي، نوري ابراهيم الشوك وآخرون، الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي (ط1، أبريل ، سنة2010) ص373.

وصف الاداء: يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9 م من الشبكة). يقوم اللاعب بأرسال الكرة الى نصف الملعب المخطط كما في الشكل(1).

التوجيه والتسجيل:

لكل لاعب(10) محاولات وتحسب محاولة في حالة سقوط الارسال خارج الساحة أو ملامسته للشبكة ويجب أن ترسل الكرة للمناطق المحددة والدرجة النهائية (40) والمناطق هي من (1- 4)، يحسب لكل ارسال صحيح رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط مع ملاحظة في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الاعلى. - علماً ان اعلى درجة للاختبار هي(40) واقل درجة هي(صفر).



الشكل (1)

يوضح طريقة أداء اختبار دقة مهارة الإرسال.

ثانياً: اختبار دقة الاستقبال من الكرات المرمية(38)

الهدف من الاختبار: قياس دقة الاستقبال.

الادوات المستخدمة: ملعب الكرة الطائرة، مرتبة موضوعة على الجزء العلوي من صندوق الوثب بحيث يكون الارتفاع (180)سم، كرات طائرة.

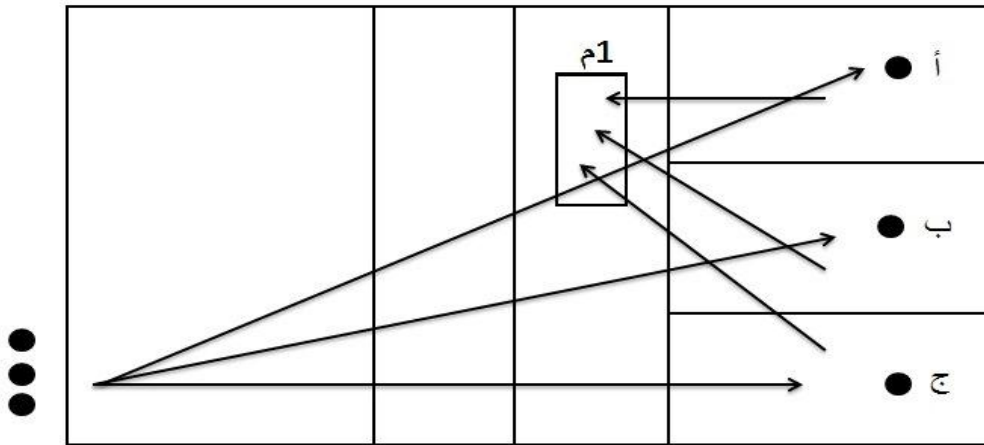
وصف الاداء: توضع المرتبة على الصندوق في المركز(3)، ارسال الكرة من المنطقة المخصصة للأرسال الى نصف الملعب المقابل ليؤدي المختبر الواقف في المركز(1)(6)(5)على التوالي الاستقبال تجاه المرتبة الموجودة في المركز(3).

38 - لؤي غانم الصميدعي ونوري ابراهيم الشوك(مصدر سبق ذكره،ص379).



عدد المحاولات: (10) محاولات لكل مركز من المراكز (1) (6) (5) وتساوي (30) محاولة علماً  
ان اعلى درجة للاختبار هي (120) واقل درجة هي (صفر).  
التوجيه والتسجيل:

- (4) نقاط لكل تمريرة صحيحة تسقط في المرتبة.
- (3) نقاط لكل تمريرة تسقط فيها الكرة بحيث تلامس حدود المرتبة.
- (2) نقطتان لكل تمريرة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل حدود منطقة الـ (3)م.



الشكل (2) يوضح طريقة اداء اختبار دقة الاستقبال من الارسال

### 3 - 5 - 1 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية مع كادر العمل المساعد، على (5) طلاب من عينة البحث الذين تم استبعادهم عند اجراء التجربة الرئيسية، وقد اجريت التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق 2017/11/5، والتي تم خلالها اجراء تطبيق المقياس وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية.

1- معرفة المدة التي يستغرقها الطلاب في الاجابة على فقرات المقياس.

2- معرفة المدة التي تستخدم في تطبيق المقياس.

3- معرفة المعوقات التي تصادف تطبيق المقياس.

4- ملاحظة كفاءة كادر العمل المساعد. (\*)

### 3 - 6 التجربة الرئيسية :

(\*) - عدي محمود زهير، تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة .  
- عاطف عبد الخالق احمد، تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة .  
- طه غافل عبدالله، تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة .

قام الباحثون بتوزيع المقياس الخاص بالمناخ النفسي الرياضي و مقياس التوجه نحو الهدف، في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ليومي الثلاثاء والاربعاء المصادف (7 - 8 / 11 / 2017) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة تكريت.

3- 7 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات بواسطة النظام الاحصائي (SPSS) وذلك باستخدام القوانين الاتية وذلك لتحقيق اهداف البحث وفروضة:

النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط البسيط (بيرسون)

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

### جدول ( 3 )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات
7,29	115,70	درجة	المناخ النفسي الرياضي
9,10	52,62	درجة	التوجه نحو الهدف
3,18	31,87	درجة	دقة الارسال
5,04	70,07	درجة	دقة الاستقبال

### جدول (4)

درجة الارتباط المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية بين المقاييس المستخدمة بالبحث

ومهارتي دقة الارسال ودقة استقبال الارسال

المعالجات الاحصائية			المهارة	المتغيرات
الدلالة الاحصائية	الدرجة الجدولية	الدرجة المحسوبة		
معنوي	0,25	0,392	دقة الارسال	المناخ النفسي الرياضي
معنوي		0,421	دقة الاستقبال	
معنوي		0,312	دقة الارسال	التوجه نحو الهدف
معنوي		0,465	دقة الاستقبال	

يتضح من الجدول رقم ( 3 ) ان درجة الارتباط المحسوبة بين المناخ النفسي الرياضي ودقة

الارسال بلغت ( 0.392 ) ، اما درجة الارتباط المحسوبة بين المناخ النفسي الرياضي ودقة

استقبال الارسال بلغت ( 0.421 ) ، اما درجة الارتباط المحسوبة بين التوجه نحو الهدف ودقة الارسال بلغت ( 0213 ) ، اما درجة الارتباط المحسوبة بين التوجه نحو الهدف ودقة استقبال الارسال بلغت ( 0.460 ) وهي اقل من الجدولية البالغة ( 0,25 ) عند درجة حرية ( 39 ) واحتمال خطأ ( 0.05 ) .

#### **2-4 مناقشة النتائج :**

يتضح من نتائج الجدول ( 4 ) وجود علاقة ارتباط معنوية بين نتائج المناخ النفسي الرياضي والتوجه نحو الهدف وممارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة . ويعزو الباحثون ذلك ان للمناخ النفسي الايجابي في رياضة الكرة الطائرة دورا هاما في اداء مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة وظهر ذلك من خلال علاقة الارتباط الايجابية . وهذا ما اشارت اليه الدراسات في انه كلما زاد المناخ النفسي الرياضي ذات خبرة الطالب وتوسعت معارفه ومعلوماته واصبحت قدرته على الاداء اكثر دقة واكبر في استخدامها في المستقبل ويصبح ادائه سريعا وسهلا ويتطور ذكائه .<sup>(1)</sup> ويرى الباحثون ايضا انه كلما استطاع المدرس في ايجاد او توفير المناخ النفسي المناسب من خلال الاكثار من التمرينات واداءها وتكرارها في الوحدات التعليمية بشكل جيد يؤدي الى تطوير قدرة المتعلمين على استخدامهم قدراتهم البدنية ومهاراتهم الحركية والخطية واستعداداتهم النفسية والعقلية بما يتلاءم ومتطلبات الاداء المهاري . لذا فان المناخ النفسي الرياضي من الظواهر النفسية التي يدرسها علم النفس الرياضي والتي تؤثر على سلوك الطالب واداءه ومدى تقدمه ونجاحه في الدروس، ويظهر ذلك من خلال العلاقات التي تعمل على تكوينها مع المحيطين و معرفته بالسلوك المناسب من اجل التوافق مع نفسه من جهة ومع الآخرين من جهة اخرى.

يرى رضوان " ( المناخ ) عبارة عن مجموعة من العوامل الخارجية التي تؤثر خارج وحدات الوراثة والتي يمكن تؤثر في نمو الكائن الحي ونشاطه منذ تكوينه الى اخر حياته " <sup>(39)</sup>.

ويطلق عليه أحيانا، التوجه الداخلي للهدف، ويشير إلى وعي الطالب بأسباب اندماجه في مهمة التعلم، ويعبر عن أهداف أو توجهات الطالب العامة للمقرر الدراسي، ويتعلق بدرجة إدراك الطالب للأسباب التي تجعله يشارك في مهمة ما. ويدل ارتفاع التوجه الداخلي لدى الطالب في المهمة الأكاديمية على أنها غاية في حد ذاتها أكثر من كونها وسيلة (عزت حسن ، 1999، 107) . والتوجه نحو التعلم، يصف الاتجاه السائد لدى الطلاب الذين يفهمون خبرات التعلم أنها فرصة لاكتساب المعرفة وإتقان المعلومات والتمكن منها، ومن خصائصهم الرغبة المستمرة في التحسن،

(1) اشرف محمد علي ، محمد ابراهيم محمود تآثير برنامج للتدريب العقلي على مستوى قدرات التفكير الابتكاري والتصرف الخططي لناشئي كرة القدم ، بحث منشور في مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية ، العدد 13 ، ج 1 ، جامعة اسبوط ، كلية التربية الرياضية ، 2002

(39) رضوان شفيق؛ السلوكية والادارة، ط1، (بيروت، مؤسسة الجامعة للدراسات، 1994) ص13.

ورفع مستوى الكفاءة الشخصية، والتفوق، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم. ويكون تركيزهم هنا على: الإلتقان، والتعلم والتحدي وحب الاستطلاع.

ويرى الباحثون من المنطقي ان الاداء الجيد للاعب يؤدي الى نتيجة ايجابية او الفوز ومن المنطقي ايضا ان الاداء السيئ للاعب يؤدي الى نتيجة سلبية هي الهزيمة لا ان ذلك قد لا يحدث دائما في عالم الواقع الان اسباب الفوز او الهزيمة لا ترتبط فقط بمستواه ادائه وهو الامر الذي يستطيع اللعب نفسه التحكم فيه، بل تتأثر بالعديد من العوامل الخارجية عن قدرة اللاعب في التحكم فيها مثل مستوى التنافس وقدراته، وتشجيع الجهود والتحكم والحظ وغير ذلك من العوامل التي لا يستطيع اللاعب التحكم فيها.

وفي ضوء ذلك اشار بعض الباحثون في علم النفس الرياضي الى انه من الافضل للاعب تبني توجه المهمة ( توجه الاداء) الذي يركز على المقارنة اداء اللاعب بمستواه الذاتي بدلاً من مقارنة مستواه بمستوى اداء المنافسين لأن ذلك قد يؤدي الى بذل المزيد من الجهد في مواجهة الفشل ومحاولة المثابرة على تطوير الاداء نحو الافضل وهو الامر الذي يساعد اللاعب على التركيز في تحسين ادائه، كما ان ذلك قد يساعد اللاعب في مواجهة الاحباط والافتقار للدافعية عندما يتفوق منافسيه عليه او عندما يكون المنافس افضل قدرة لان مستوى المنافس من الامور التي لا يستطيع اللاعب التحكم فيها، ومن ناحية اخرى فإن اللاعب الذي يتميز بتوجه المهمة او الاداء يختار اهداف واقعية تتناسب مع مستواه الحالي، ولذا يتضح بعض الباحثون في علم النفس الرياضي بضرورة تشجيع المدرب للأداء الجيد للاعب حتى بالرغم من عدم فوزه في المنافسة. (40)

#### **5- الاستنتاجات والتوصيات:**

#### **6-1 الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها في حدود العينة استنتج الباحثون ما يأتي:

1- اهمية مقياس المناخ النفسي و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية والذي قام الباحثون بتطبيقه من خلال الاجراءات العلمية المتبعة في البحث العلمي والتي تدل قدرة المقياس على قياس المناخ النفسي الرياضي و قياس المهمة والتوجه نحو الهدف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في لعبة الكرة الطائرة.

2- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارات لعبة الكرة الطائرة و درجة المناخ النفسي الرياضي ودرجة التوجه نحو الهدف، لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

(40) محمد حسن علاوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998) ص295

## 6-2 التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه البحث يوصي الباحثون ما يلي:

- 1- اعتماد مقياس المناخ النفسي الرياض و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية في العراق الذي اعتمده الباحثون.
- 2- امكانية الافادة من مقياس المناخ النفسي و مقياس المهمة والتوجه نحو الهدف الذي اعتمده الباحثون من اجراء الدراسات المقارنة بين المراحل الدراسية الاربعة ومدى تأثيرها على نوع النشاط الرياضي الممارس.
- 3- ضرورة اجراء الدراسات للتعرف على العلاقة للمناخ النفسي الرياضة والتوجه نحو الهدف في رياضات اخرى، غير الكرة الطائرة.

## المصادر:

- 1- احمد محمد عبد الحكيم؛ تماسك الفريق وعلاقته بالقلق وتوجه الهدف لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة المنيا، 2003.
- 2- اشرف محمد علي ، محمد ابراهيم محمود تاثير برنامج للتدريب العقلي على مستوى قدرات التفكير الابتكاري والتصرف الخططي لناشئي كرة القدم ، بحث منشور في مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية ، العدد 13 ، ج 1 ، جامعة اسبوط ، كلية التربية الرياضية ، 2002 .
- 3- حسن حسن عبده؛ توجه المهمة والانا وعلاقتها بالمعتقدات الخاصة بأسباب النجاح في كرة القدم، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2000.
- 4- رجاء حسن اسماعيل؛ بناء وتقنين مقياس المناخ النفسي الرياضي وعلاقته بأداء بعض المهارات في المباراة لطلاب كليات التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، 2015.
- 5- رضوان شفيق؛ السلوكية والادارة، ط1، (بيروت، مؤسسة الجامعة للدراسات، 1994)
- 6- محمد حسن علاوي؛ مدخل في علم النفس الرياضي، (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ، 1998)
- 7- ممحوح عبد المنعم الكناني؛ سلوكية الابداع واساليب التنمية، ط1، (عمان، دار ميسره للنشر والتوزيع والطباعة، 2005) .



## ملحق (1)

يبين فقرات مقياس المناخ النفسي الرياضي لغرض عرضها على الخبراء للتقويم  
من فضلك اقرء كل عبارة من العبارات الاتية ووضح مدى موافقتك الشخصية امام كل عبارة من خلال وضع  
علامة (√) على الاستجابة المناسبة اسفل البدائل المطروحة.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	اخشى الاصابة عند درس الكرة الطائرة			
2	اتحمل الانتقاد من مدرسي واصحح اخطائي في ضوء توجيهه			
3	استرد حالتي الطبيعية سريعا بعد نقد المدرس لي			
4	اتوقع بأن طريقة التقويم لا تعطي الطلبة استحقاقهم			
5	الادوات المتيسرة لا تواكب اعداد الطلبة الممارسين			
6	تسلسل اعطاء المفردات غير مناسبة			
7	أفضل لعب جماعي على اللعب الفردي			
8	يتغير مزاجي حسب الظروف المحيطة بي			
9	أفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة			
10	أشعر السعادة عندما يتفوق عليه زميلي			
11	اثق بقدراتي البدنية والمهارية في كرة الطائرة			
12	لدية القدرة على تهدئة النفس بعد كل فشل			
13	ارفض التنازل عن حقوقي الشخصية لصالح المجموعة			
14	احترم المدرسين لأنهم يتفانون في تعليم الآخرين			
15	مستوى أدائي ثابت ولا يتغير مهما كنت الظروف			
16	اعترف بجهود الطالب النموذجي في الاداء			
17	اذا كان لزميلي فضل علي فلا اذكره			
18	مزاجي معتدل في جميع الظروف			
19	ارفض مصالحة الطالب المسيء لي			
20	اسرع لتلبية حاجيات زملائي للفريق			
21	اشعر بالفضل لكل من يقدم لي نصيحة			
22	احافظ على هدوء اعصابي عند مضايقة الآخرين لي			
23	عندما يخطئ في حقي احد ارفض مسامحته حتى بموافق ضعفة			
24	في استطاعتي اداء المهارات المتتالية وبعده تكرارات وبدون تعب			
25	اسهم في حل مشكلات الاصدقاء			
26	احب ان اقضي وقت راحة مع زملاء			
27	الفشل المتكرر في اداء المهارات لا يوصلني اليأس			
28	اشعر باختلاف وتباين واضح في مستويات الطلبة المهارية			
29	انا على ثقة بأنني استطيع تدريس الكرة الطائرة مستقبلا			

30	اعتقد انني ابذل اقصى جهد في التعلم		
31	ينخفض مستوى ادائي كلما كثر الطلاب حولي		
32	احترم الطالب المنافس عندما يكون ادائه افضل من ادائي		
33	الوقت المخصص للتعلم مناسب جدا		
34	أرى التعامل بروح الجماعة بين الطالب		
35	اشعر بأنني غير جاهز بدنيا ومهارياً		
36	تغمرنى السعادة عندما انجح في مصلحة المتخصصين		
37	استطيع التحكم في انفعالاتي في اثناء اداء الدرس		
38	يعتقد اغلب الزملاء بأنني متميز بشده الانفعال		
39	اهداف التعليم مفهومة		
40	الاهداف السلوكية لم تتحقق في المناهج الحالية		
41	افضل اداء للمهارات الجديدة بعيدا عن انظار الطلبة الاخرين		
42	ادارة الكلية لا تسمح لنا المشاركة في التخطيط لبعض الامور الدراسية		
43	استغرق في النوم بسرعة وسهولة		
44	المناهج الحالية لم تعد توكب التطور في الكليات المناظرة في الدول المتقدمة		
45	اثق بالآخرين واطمئن بوجودهم جوارى		
46	المناهج الحالية جامده لا تعطي حريه للأستاذ بالتغير او التعديل		
47	القاعات الدراسية غير صالحة للتدريس العلمي		
48	طريقة المدرس (امرية) لا تلائم الواقع الحالي		
49	المرونة في تعديل الاهداف السلوكية غير مناسبة لمستوى الطلبة		
50	اشارك زملائي الطلاب افراحهم وحزانهم خارج قاعات الدرس		
51	اشعر بالرضى على علاقتي بالآخرين		
52	اعد نجاح الجماعة نجاحا لي		
53	اهداف التعليم غير واضحة		
54	درس الكرة الطائرة يحقق الاهداف السلوكية للمناهج		
55	احصل على الحد الادنى من وقت الممارسة		
56	اكتسبت مهارات عملية ساعدتني على ان اتعلم النظام في كل شيء		
57	أؤمن بعبارة العفو عند المقدرة		
58	أؤمن بأن الابتعاد عن الزملاء يجنبني المشاكل		
59	اجد صعوبة في التعرف على الآخرين وتأخر بالاندماج معهم		
60	اتجنب خوض المجهول		
61	اخشى التحدي والخطر		

## ملحق (2)

يبين فقرات مقياس المناخ النفسي الرياضي لغرض عرضها على عينة التحليل الاحصائية  
التعليمات:

من فضلك اقرء كل عبارة من العبارات الاتية ووضح مدى موافقتك الشخصية امام كل عبارة من  
خلال وضع علامة (√) على الاستجابة المناسبة امام البدائل المطروحة.

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	أوافق أحيانا	غير موافق	غير مطلقا
1	اخشى الاصابة عند درس الكرة الطائرة					
2	اتحمل الانتقاد من مدرسي واصحح اخطائي في ضوء توجيهه					
3	استرد حالتي الطبيعية سريعا بعد نقد المدرس لي					
4	اتوقع بأن طريقة التقويم لا تعطي الطلبة استحقاقهم					
5	الادوات المتيسرة لا تواكب اعداد الطلبة الممارسين					
6	تسلسل اعطاء المفردات غير مناسبة					
7	أفضل لعب جماعي على اللعب الفردي					
8	يتغير مزاجي حسب الظروف المحيطة بي					
9	أفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة					
10	أشعر السعادة عندما يتفوق عليه زميلي					
11	اثق بقدراتي البدنية والمهارية في كرة الطائرة					
12	لدية القدرة على تهدئة النفس بعد كل فشل					
13	ارفض التنازل عن حقوقي الشخصية لصالح المجموعة					
14	احترم المدرسين لأنهم يتفانون في تعليم الآخرين					
15	مستوى أدائي ثابت ولايتغير مهما كنت الظروف					
16	اعترف بجهود الطالب النموذجي في الاداء					
17	اذا كان لزميلي فضل علي فلا اذكره					
18	مزاجي معتدل في جميع الظروف					
19	ارفض مصالحة الطالب المسيء لي					
20	اسرع لتلبية حاجيات زملائي للفريق					
21	اشعر بالفضل لكل من يقدملي نصيحة					
22	احافظ على هدوء اعصابي عند مضايقة الآخرين لي					
23	عندما يخطئ في حقي احد ارفض مسامحته حتى بموافق ضعفة					
24	في استطاعتي اداء المهارات المتتالية وبعده تكرارات وبدون تعب					

25	اسهم في حل مشكلات الاصدقاء				
26	احب ان اقضي وقت راحة مع زملاء				
27	الفشل المتكرر في اداء المهارات لا يوصلني اليأس				
28	اشعر باختلاف وتباين واضح في مستويات الطلبة المهارية				
29	انا على ثقة بأنني استطيع تدريس الكرة الطائرة مستقبلا				
30	اعتقد انني ابذل اقصى جهد في التعلم				
31	ينخفض مستوى ادائي كلما كثر الطلاب حولي				
32	احترم الطالب المنافس عندما يكون ادائه افضل من ادائي				
33	الوقت المخصص للتعلم مناسب جدا				
34	أرى التعامل بروح الجماعة بين الطالب				
35	اشعر بأنني غير جاهز بدنيا ومهاريا				
36	تغمرنني السعادة عندما انجح في مصلحة المتخاضمين				

### ملحق (3)

#### استبيان المهمة والتوجه نحو الهدف في الرياضة

التعليمات:

من فضلك اقرء كل عبارة من العبارات الاتية ووضح مدى موافقتك الشخصية امام كل عبارة من خلال وضع علامة (✓) على الاستجابة المناسبة اسفل البدائل المطروحة.

العبارة	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل	الملاحظات
1- اشعر بأنني اكثر نجاحا في رياضة الكرة الطائرة القدم عندما				
2- اكون الوحيد الذي يؤدي اللعبة او المهارة بكفاءة				
3- اتعلم مهارة جديدة وهذا يجعلني ارجب في المزيد من الممارسة				
4- استطيع ان اؤدي افضل من اصدقائي				
5- لا استطيع ان يؤدي الآخرون بصورة جيدة مثلي				
6- اتعلم شيئا فإن بذلك يعتبر ممتعا لي في ادائه				
7- يخطئ الآخرون وأنا لا افعل ذلك				
8- اتعلم مهارة الجديدة بالمحاولة الجادة				
9- اجتهد في الممارسة				
10- احرز اكثر النقاط، الضربات، ..الخ				
11- اتعلم شيئا ما وذلك يجعلني ارجب في المزيد من التمرين				
12- اكون الافضل				
13- تكون المهارة التي اتعلمها مناسبة لي تماما				

#### ملحق (4)

##### استبيان المهمة والتوجه نحو الهدف في الرياضة

من فضلك اقرء كل عبارة من العبارات الاتية ووضح مدى موافقتك الشخصية امام كل عبارة من خلال وضع علامة (√) على الاستجابة المناسبة اسفل البدائل المطروحة.  
متى تشعر بأنك اكثر نجاحا في الرياضة، او بعبارة اخرى متى تشعر بأن النشاط الرياضي قد حدث بصورة جيدة بالنسبة لك.

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1- اشعر بأنني اكثر نجاحا في رياضة الكرة الطائرة القدم عندما					
2- اكون الوحيد الذي يؤدي اللعبة او المهارة بكفاءة					
3- اتعلم مهارة جديدة وهذا يجعلني اربح في المزيد من الممارسة					
4- استطيع ان اؤدي افضل من اصدقائي					
5- لا يستطيع ان يؤدي الآخرون بصورة جيدة مثلي					
6- اتعلم شيئا فإن بذلك يعتبر ممتعا لي في ادائه					
7- يخطئ الآخرون وأنا لا افعل ذلك					
8- اتعلم مهارة الجديدة بالمحاولة الجادة					
9- اجتهد في الممارسة					
10- احرز اكثر النقاط، الضربات، .. الخ					
11- اتعلم شيئا ما وذلك يجعلني اربح في المزيد من التمرين					
12- اكون الافضل					
13- تكون المهارة التي اتعلمها مناسبة لي تماما					
14- ابدل قصارى جهدي					

#### مرفق (5)

##### اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1-	فاتن محمد رشيد	استاذ دكتور	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت
2-	عبد الودود احمد خطاب	استاذ دكتور	علم النفس	التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت
3-	عبد المنعم احمد جاسم	استاذ دكتور	قياس وتقويم	التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت
4-	جاسم عباس علي	استاذ دكتور	علم نفس	التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة تكريت
5-	عكله سليمان الحوري	استاذ دكتور	علم نفس	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ كلية التربية الاساسية / الموصل